

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال السُّكَّرِيُّ : الهَوُّ جَاءُ : الْأَتَانُ وَإِمْتَرَسَتْ بِهِ : جَعَلَتْ تُكَادِمُهُ  
وتُعَالِجُهُ . ويقال : إِمْتَرَسَ بِهَا : نَشِبَ سُهُمُهُ فِيهَا . وَالْمَرَسَةُ مُحَرَّرَةٌ :  
حَبْلُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَكَذَا ذَكَرَهُ طَرْفَةُ فِي شِعْرِهِ . وَتَمَرَسَ بِهِ  
: تَمَسَّحَ . وَالْمُمَارَسَةُ : الْمُتَلَابُغَةُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ : زَعَمَ أَنْزِي كُنْتُ أَعْرِفُ وَأُمَارِسُ أَيُّ الْأَعْيَابِ النَّسَاءَ .  
وَالْمَرَسُ بِالْفَتْحِ : السَّيْرُ الدَّائِمُ . وَقَالُوا : أَمَرَسُ أَمْلَسُ فَبَالَغُوا  
فِيهِ كَمَا قَالُوا : شَحِيحٌ بِحَاحٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَتَمَرَسَ بِالطَّبِيبِ :  
تَلَطَّحَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَرِيئِيَّةُ : الرِّيحُ الْجَنُوبُ السَّتِي تَأْتِي مِنَ  
قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَالْمِرَاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَهُوَ أَهْوَنُ أَدْوَائِهَا وَلَا  
يَكُونُ فِي غَيْرِهَا عَنِ الْهَجَرِيِّ . وَدَرَبُ الْمَرِيئِيِّ : بَدْعُ دَادٍ مَنْسُوبٌ  
إِلَى بِيْشْرِ بْنِ غِيَاثٍ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَأَبُو الرَّضَا زَيْدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَيْمِيِّ الْمُرِيئِيِّ مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا حَكَى عَنْهُ السُّلَافِيُّ  
. وَمَرَسُ مُحَرَّرَةٌ : مَوْضِعٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ  
: مَرَسُ بَفَتْحِ الْمِيمِ : قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَلَوِيِّ رَوَى عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ هَكَذَا نَقَلَ عَنْهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيْفُ قَبِيحٌ فَأَنَّ أَبَا  
عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ إِذْ نَسَمَا يُقَالُ لَهُ : الرَّسِّيُّ بِالرَّاءِ وَالسِّينِ  
وَالْمُشَدَّدَةِ لِأَنَّ جَدَّهَ الْقَاسِمَ كَانَ يَنْزِلُ جَبَلِ الرَّسِّ بِالْمَدِينَةِ  
فَيُقَالُ لِأَوْلَادِهِ : الرَّسِّيُّونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ وَالْعَجَبُ مِنَ الْحَافِظِ كَيْفَ  
سَكَتَ عَلَى هَذَا : وَمَرَسِيْنُ بِالْفَتْحِ وَكسْرِ السِّينِ : شَجَرَةٌ الْأَسْرُ وَهُوَ رَيْحَانُ  
الْقُبُورِ مِصْرِيَّةٌ أَوْ مَحَلُّهَا النَّوْنُ . وَالْمَرَسُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ  
وَحَضِيضُهُ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَدْبُ دَبِيْبًا وَلَا يَحْفَرُ وَجَمْعُهُ أَمْرَاسُ  
وَالشَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ . وَمُرِيئِيُّ كَرْبِيئِيُّ : قَرِيَّةٌ .

م ر ج س .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمِرْجَاسُ بِالْكَسْرِ : حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ فِي الْبئرِ  
لِيَطْبِقَ مَاؤُهَا وَتُفْتَحَ عَيْوُونُهَا أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ  
عَنْ أَبِي الْفَرَجِ وَأَنْشَدَ :

" إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَهَا بِحِجَابٍ .

" رَمَيْكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ وَهُوَ بَلْغَةَ الْأَزْدِ : الْمِرْجَاسُ  
بِالْبَاءِ . وَالشَّعْرُ لِسَعْدِ بْنِ الْمُذَنَّبِ الْبَارِقِيِّ . رَوَاهُ الْمُؤَرِّخُ هَكَذَا  
بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

م ر ق س